14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

في عيد أطفال تركيا.. أول رئيسة للجمهورية فتاة عمرها (11) عاماً

انقرة/متابعات:

أمام أعين مؤيديه وعدسات الكاميرات ووسط موجة عارمة من التصفيق تنحى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن منصبه لصالح رئيس الوزراء الجديد أوموط بيرقدار (12 عاما) الذي فاز بالمنصب ليوم واحد عبر انتخابات حرة ونزيهة أجريت في عموم المدارس الابتدائية في تركيا وشارك فيها ما يزيد على 14 مليون ناخب من الأطفال الأتراك، فيما باتت الطفلة بنكي سو شاهين أول رئيسة للجمهورية رغم أن ولايتها لن تتجاوز 24 ساعة.

وانتخب رئيس الوزراء الجديد بيرقدار للمنصب بعدما شغل منصب رئيس برلمان الأطفال في دورته السادسة عشرة، وقال لدى توليه أول اجتماع لمجلس الوزراء: «أنا سعيد ومحظوظ لأنني انتخبت لهذا المنصب».

وشكر بيرقدار ناخبيه وأعضاء برلمان الأطفال على ثقتهم الكبيرة به، وبدأ على الفور حملة إصلاح وتصحيح لسياسات سلفه الرئيس السابق رجب طيب أردوغان بتأييده لقرار محافظ أنقرة بناء مركز إكسبو للمعارض في العاصمة بدلاً من مدينة إزمير موجهاً نقده إلى أردوغان على دعمه مدينة إزمير.

تجدر الإشارة إلى أن مؤسس الجمهورية التركية كمال مصطفى أتاتورك كان قد أعلن عن إطلاق البرلمان التركي في 23أبريل/نيسان عام 1920 وأعلن هذا اليوم عيداً عالمياً للطفل يحتفل به أطفال تركيا مع أطفال العالم بالعيد، الذي تعتبره منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة عيداً عالمياً، وشارك في احتفالات العيد هذا العام أطفال مدعوون من 137 دولة استضافتهم تركياً أسبوعاً كاملاً بمناسبة العيد.

وبموازاة مراسيم تنصيب أوموط بيرقدار لرئاسة الحكومة في مبنى رئاسة الوزراء كان رئيس الجمهورية عبدالله غول يجر كرسيه ليساعد الطفلة بنكي سو شاهين (11 عاماً) لتعتلي كرسي الرئاسة في القصر الجمهوري، وهي أول طفلة تنتخب لتولي هذا المنصب بإجماع أعضاء برلمان الأطفال.

وقال غول: «إن شعب تركيا عازم على تعميق أسس الديمقراطية»، مؤكداً ثقته بأطفال تركيا واحترامهم في المستقبل لمبدأ «التبادل السلمي للسلطة»، فيما بدت الرئيسة الجديدة شاهين سعيدة لجلوسها على كرسي الرئاسة دون إراقة قطرة واحدة من دماء مواطنيها.

التأخر اللغوي عند الأطفال..الأسباب والحلول!!

اللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة يتواصل بها الفرد مع الآخرين

التدخل المبكر الصحيح والفعال من شأنه مساعدة الطفل على اكتساب الأساسيات الأولى للغة

لعل أكثر الكلمات التي يطرب لها الوالدان ويتوقان إلى سماعها، هي الكلمة الأولى التي ينطقها طفلهما والتي غالبا ما تكون كلمة «ماما» أو« بابا»، وذلك عندما يكون الطفل في سن أحد عشر شهراً أو أقل بقليل . وبعد أن ينطق الطفل هذه الكلمة يحدث تطور تدريجي وسريع في اللغة، ويعبر الطفل مراحل متعددة وصولا إلى مرحلة القدرة على تكوين جمل طويلة ومركبة من عدد كبير من الكلمات باستخدام قواعد اللغة المتعارف عليها. وما أن يصل الطفل إلى سن السادسة، حتى نجد أن قدراته اللغوية قد اكتملت أو كادت.

إعداد/محمد فؤاد:

بعض الأطفال يصلون إلى سن ست سنوات وقدراتهم اللغوية لا تزيد على بضع كلمات بسيطة يستعملونها في مختلف المواقف

بدايات النطق

إن بعض الأطفال، ولأسباب، سوف نستعرضها فيما بعد، يخفقون في اكتساب اللغة فقد تظهر الكلمة الأولى في سن ثلاث سنوات أو حتى بعد ذلك وقد يصل الطفل إلى سن ست سنوات وقدراته اللغوية لا تزيد على بضع كلمات بسيطة يستعملها في مختلف المواقف. وقد يحدث أن يتأخر في اكتساب جوانب معينة في اللغة، أو أن يكون لديه بطء واضح في مراحل التطور اللغوي حيث يحتاج إلى وقت أطول من الأطفال الآخرين لتعلم واكتساب جانب معين في اللغة مثل استعمال قواعد مبنى الجملة أو الكلمة أو القدرة على التعبير باستخدام جمل صحيحة وطويلة.

الاضطراب اللغوي أو الإخفاق في اكتساب اللغة له مظاهر وأشكال عديدة ومتنوعة سوف نستعرضها بالتفصيل في مقال لاحق، ونكتفي هنا بالقول أن الاضطراب اللغوي قد يكون في جانب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أي في الجانب الاستقبالي من اللغة، وقد يكون في جانب إنتاج اللغة والقدرة على التعبير اللغوي وقد يشمل كلا الجانبين معا.

وعند الحديث عن اضطراب اللغة التعبيري فقد يكون شاملا لجميع المظاهر التعبيرية أي يشمل القدرة على تكوين الكلمات واستخدام القواعد الصوتية واستخدام قواعد النحو والصرف والقدرة على استعمال اللغة واستخدامها بشكل صحيح.

و قبل الخوض في أسباب الاضطرابات اللغوية، نشير إلى وجود اختلاف بين اضطراب اللغة واضطراب الكلام أو نطق الأصوات اللغوية فقد يحوز الطفل قدرات لغوية عادية إلا انه يعاني من صعوبة أو عسر في النطق، أي أن اضطرابات النطق هي شيء مختلف عن الاضطرابات اللغوية من ناحية الأسباب والمظاهر والتعامل معها من ناحية التقييم والعلاج يختلف كذلك بشكل جذري عن الاضطرابات اللغوية.

ومنبع هذا الاختلاف هو الاختلاف الحاصل بين اللغة والكلام فاللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة يتواصل بها الفرد مع الآخرين وهي مجموعة من المعارف التي تشمل المعاني والمفردات والقواعد التي تنظمها أو تضبطها، وهذه اللغة تتولد في ذهن الفرد وتمكنه من إنتاج وفهم العبارات والجمل المسموعة أو المكتوبة.

بينما الكلام ما هو إلا حركة أعضاء النطق في إنتاج الأصوات اللغوية أي إنها رموز منطوقة نتيجة حركة أعضاء النطق. والكلام وسيلة تعبير عن اللغة وهناك وسائل تعبير أخرى غير كلامية مثل الكتابة وإشارة اليد ولغة الجسم وغير ذلك من وسائل التعبير.

العوامل المساعدة على تعلم واكتساب اللغة

اكتساب اللغة وتطورها عند الأطفال لا يمكن أن يتم بمعزل عن توفر عوامل وظروف معينة يوضحها الشكل التالي:

الشكل السابق يرينا مجموعة من العوامل التي تمكن الطفل من اكتساب اللغة وتعلمها بشكل تلقائي دون أن يحتاج إلى مساعدة خاصة في ذلك، وهذه العوامل هي:

- القدرات الحسية السليمة وأهم هذه الحواس هي حاستا السمع والبصر.
- القدرات العقلية السليمة. من المعروف أنه كلما ازدادت نسبة الذكاء عند الطفل ازدادت قدرته على فهم ما يسمع من عبارات وجمل (أو يقرأ عندما يتعلم القراءة) وازدادت حصيلته اللغوية وتطورت قدرته على إدراك العلاقة بين الكلمات في الجملة وبذلك تتطور قدراته اللغوية بشكل سريع.ويرى مجموعة كبيرة من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس أن النمو العقلي مرتبط إلى حد كبير بالنمو اللغوي عند الطفل فكلما تطورت قدراته اللغوية تطورت قدراته العقلية.
- الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة: ويطلق عليه البعض مسمى « الملكة اللغوية» وهي الاستعداد الفطري عند الطفل لتعلم اللغة ويشمل الاستعداد الذهني أو العقلي الذي يمكن الدماغ من القيام بوظائفه في تعلم اللغة من خلال التعامل مع المدركات الحسية (المعلومات) الواردة إلى الدماغ من الحواس المختلفة خصوصا حاستي السمع والنظر، والقدرة على تصنيف وتخزين واسترجاع هذه المعلومات أو المدركات، ويشمل كذلك القدرة على ملاحظة وتقليد الآخرين في نطق أو ترديد النماذج اللغوية.
- البيئة اللغوية، المحفزة. فاللغة هي سلوك إنساني ولا تكتسب بمعزل عن الآخرين وبشكل خاص أسرة الطفل والمحيطين به.

فتفاعل هذه العوامل وتكاملها عند الطفل تمكنه من اكتساب اللغة، وبالمقابل غياب أو ضعف عامل واحد من هذه العوامل لابد أن يترك تأثيره السيئ في قدرة الطفل على اكتساب اللغة والأداء التواصلي بشكل عام. ومن شأن التدخل المبكر الصحيح والفعال أن يساعد الطفل على اكتساب اللغة أو أن يخفف من الاضطراب اللغوي الذي يعاني منه الطفل إلى الحد الذي يمكنه من التواصل مع المحيطين به.

أسباب الاضطرابات اللغوية عند الأطفال

بداية نشير إلى انه ليس من السهل دائما تحديد سبب معاناة الطفل من اضطراب في اللغة أو الإخفاق في تعلم واكتساب اللغة، فهناك عدد من الحالات يبقى السبب غير معروف حتى مع إتباع أدق الوسائل في التشخيص والتقييم.

لقد درجت العادة لدى المختصين باضطرابات اللغة والكلام أن يتم تقسيم اضطرابات اللغة إلى مجموعتين أساسيتين وهما:

أ- اضطرابات اللغة الأساسية أو المحددة.

ب- اضطرابات اللغة الثانوية

وضمن المجموعة الأولى نجد مجموعة من الأطفال تعاني من اضطرابات في اللغة فقط دون معاناتها من اضطراب آخر، وقد ساد في الماضي مصطلح Developmental Aphasia أو Dysphasia للإشارة إلى هذه الفئة من الأطفال. حيث يتشابه اضطراب اللغة عند هذه الفئة من الأطفال مع اضطراب اللغة الذي نجده عند الأشخاص البالغين والذين فقدوا قدراتهم اللغوية أو أصيبت هذه القدرات باضطراب بعد إصابتهم بأذى معين (نزيف أو تجلط على سبيل المثال) في المناطق اللغوية في الدماغ والموجودة في نصف الدماغ الأيسر عند الغالبية العظمى من الناس.

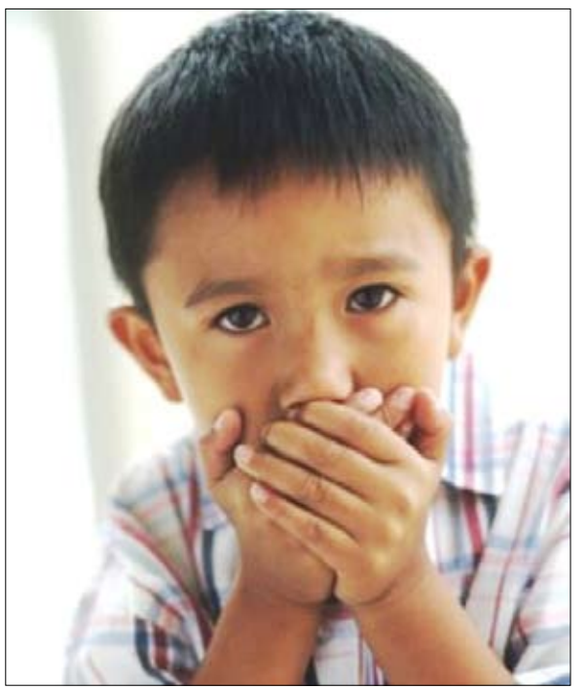

لعبة أحسن توازن

ينتشر التلاميذ انتشاراً حرا في الملعب وعندما يعطي المدرس الإشارة يقف التلاميذ على قدم واحدة ويعد إلى عشرة ويشجع المدرس الطالب صاحب أحسن توازن.

نصيحة الأسبوع

من المهم التبكير إلى التربية في سنوات العمر الأولى التي كثيراً ما يهدرها الكثير من الناس ، فسنوات الطفولة إما من السنة الأولى إلى السادسة أو إلى الثانية عشرة هذه السنوات هي الفترة الذهبية للتربية الأخلاقية فإذا أهدرت فإنه يصعب التعديل بعد ذلك:

اسمعوا هذه المقطوعة لأحمد شوقي يقول
بين الحديقة والنهر ****** وجمال ألوان الزهر
سارت مها مسرورة ****** مع والد احن أبر
فرات هناك نخلة ******معوجة بين الشجر
فتناولت حبلا وقالت ****** يا أبي هيا انتظر
حتى نقوم عودها ****** لتكون أجمل في النظر
فأجاب والدها لقد ******كبرت وطال بها العمر
ومن العسير صلاحها ****** فات الأوان فلا مفر
قد ينفع الإصلاح ******والتهذيب في عهد الصغر
والنشء إن أهملته ****** طفلا تعثر في الكبر

فاهتموا بسنوات العمر الأولى فإنها فترة ذهبية ولقد أثبتت الدراسات النفسية أن الطفل يتلقى في هذه السنوات الأولى وخاصة ما قبل السادسة أموراً لاينساها في حياته أبدا مهما يقال بأن ما يسبق سن الرابعة والخامسة ينسى لكنها تطبع أثرا عميقا في نفسه لا ينسى أبدا .

فإذا أخرنا التربية إلى مابعد ذلك - واعني بها تربية البناء لا تربية الوقاية والعلاج - إلى مابعد ذلك فإن النجاح فيها إما أن يكون محدودا أو معدوما.

حاملو جينات الطاعة يتشبثون بالنصيحة ولو كانت خاطئة

رود ايلاند/متابعات:

اكتشف الباحثون في دراسة حديثة ان اتخاذ قرار كثير ما يرتبط بالاستماع إلى جزءين من الدماغ ، جزء يعتمد على المشورة والنصيحة وآخر على الخبرة. ويدرس الدماغ وجهتي النظر اللتين تكونان في أحيان كثيرة متعارضتين ثم يتخذ القرار.

ولكن باحثين في جامعة براون الأميركية في رود آيلاند وجدوا ان لدى بعض الأشخاص جينات توجه القرار لصالح جزء على حسب الآخر. ويعني هذا ان من المرجح ان يفعل حامل جينات كهذه ما يقال له أو لها حتى إذا كان مناقضا لما تؤكد الخبرة.

وقالت الدراسة ان العامل الوراثي يشير إلى ان من المرجح ان يتأثر دماغ الشخص الممتثل بما يقال له وليس بما تؤكده خبرته.

وشارك في البحث الذي أجراه فريق برئاسة ا لبر و فيسو ر مايكل فرانك اكثر من 700 شخص أعطوا عينات من لعابهم ثم خضعوا لاختبار مبرمج على الكومبيوتر. وتابع المتطوعون شاشة عرضت عليها رموز طلب منهم ان يختاروا الصحيح منها على اساس نصيحة تقدم اليهم لكنها لا تكون دائمة صائبة.

في النهاية تشبث حاملو جينات الطاعة بالنصيحة الخاطئة رغم خبرتهم التي تقول لهم العكس.

ونقلت صحيفة الديلي تلغراف عن البروفيسور فرانك ان الطاعة قد تكون افضلية لأن سماع النصيحة اسهل وأسلم من خوض التجربة دائما لاكتساب الخبرة. وقالت الدراسة «ان النصيحة كثيرا ما تكون صحيحة ومناسبة».

قصة حرف ض

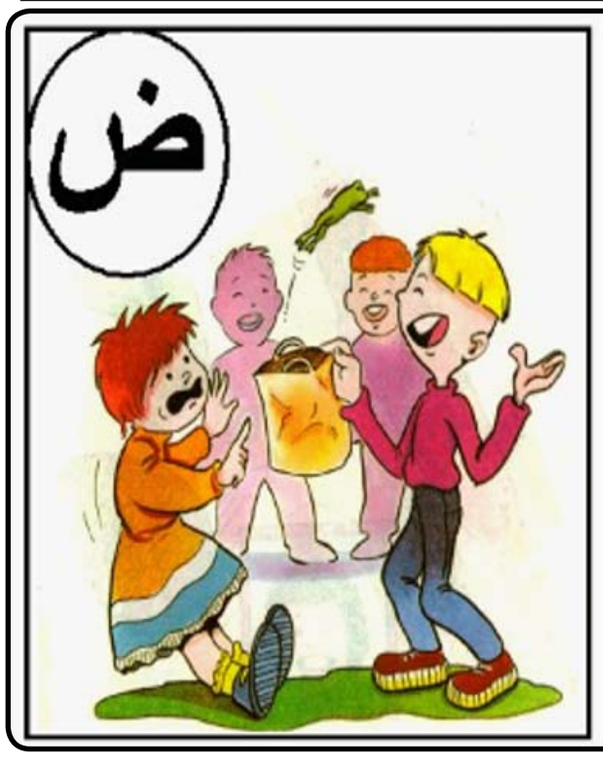

أحضر ضاهر ضفدعًا ،
قفز الضفدع من الكيس ،
خافت ضحى ، ضحك
ضاهر وضحكت ضحى